

### بغلة الصديق

\* قال البهاء زهير في بغلة صديق له .

لك يا صديقي بغلة      ليست تساوي خَرْدله  
تمشي فتحسبها العيو      ن على الطريق مُشكَّله  
وتخال مُدْبِرةً إذا      ما أقبلت مستعجله  
مقدار خطوتها الطويلة حين تسرع أنمله

\* \* \*

### ذكاء ماجن

\* كان مُزَبَّدَ المدنيي ممن اشتهروا بالمجون والنوادر . ومن نوادره أنه أخذه  
بعض الولاة مُتَّهَمًا بالشرب ، فشم رائحة فمه ، فلم يجد شيئاً فقال : قَيْئوه .  
فقال مُزَبَّدٌ : ومن يضمن لي عَشَائِي ، أصلحك الله ؟ فضحك منه وأطلقه .

\* \* \*

### لئن شكرتم لأزيدنكم

\* ضرب الحجاج أعرابياً سبعمائة سوط ، وهو يقول عند كل سوط : شكرأ لك  
يا رب ، فلقية أشعب ، فقال له أتدري لم ضربك الحجاج سبعمائة سوط ؟  
قال . ما أدري . قال : لكثرة شكرك ، أما علمت أن الله تعالى يقول : ﴿ لئن  
شكرتم لأزيدنكم ﴾ .

\* \* \*